برنامج بينات 3341هـ

بينات 3341هـ 71 سورة المائدة الآية 6

مساعد الطيار

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينة من الهدى والفرقان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا - 00:00:00

فينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما ينفعنا. مشاهدي الكرام مرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم ومع الشيخين الفاضلين الدكتور عبدالرحمن الشهري والدكتور مساعد الطيار. وما زلنا نتحدث في سورة المائدة وقد وصلنا الى اية الطهارة والوضوء فيها وهي الاية السادسة من اياتها. حيث يقول الله عز وجل - 00:00:28

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم جنبا فاطهروا. وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء - 00:00:58

الم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. وصلنا الى صفة التيمم في الحلقة الماضية ولعلنا نبتدأ منها في هذه الحلقة اه تفضل يا دكتور مساعد. كنا انتهينا في الحلقة الماضية - 00:01:18

على صفة التيمم. نعم. وكما قال فامسحوا بوجوهكم ذكرت انت انه الصواب ليس فقط امرار الاصابع. وانما هو المسح. نعم المسح كلية باليد. نعم. ثم بعد ذلك يمسح اليمنى ثم يمسح اليسرى. ولا يلزم ان يعيد مرة ثانية - 00:01:38

نعم. ان بعض الناس يجعل واحدة للوجه اليدين. وهي طبعا مذاهب فقهية من حديث عمار ابن ياسر انها ضربة واحدة. نعم. للوجه ولليدين. نعم. نعم. وايضا لا يلزم المزح الى المرفقين بالمناسبة. نعم. يكتفى باليد - 00:01:58

بالكف واليد اذا اطلقت في القرآن فالمراد بها الكف اليد اذا اطلقت في القرآن فالمراد وبها اليد بدليل هذي بل المراد بها الكف. بدليل وايضا الاية السرقة. هم. بدليل هذه الاية ابا عبد الله. السرقة وايديكم - 00:02:18

الى المرافق لما اراد شيئا زائدا عن مفصل الكف قيده حدد نعم جميل واما اية السرقة فهي تدل على ما وهو ان المقصود باليد في القرآن هي الكف. قال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم ايديهما جزاء بما - 00:02:38

والذي يقطع هو الكف. والذي يقطع هو الكف. نعم. جميل. الغريب ان هذه الايات ثلاث او هذه المشاهد الثلاثة والاربعة ايضا في اية كلها في سورة المائدة. المائدة. وهذا الذي يدعونا التنبيه للاخوة المشاهدين الى ضرورة التفقه في سورة المعدة. جميل. نعم - 00:02:58

قراءة احكامها لانها مليئة بالاحكام الفقهية. فلذلك تجدها في كتب احكام القرآن من اطول الايات التي تفسر. صحيح. وقد ايضا افردت بعض المؤلفات. جميل. قديما وحديثا ببعض المؤلفات لما فيها من الاحكام. نعم. وايضا ذكرنا في اول الحديث عن سورة المائدة كلام ابي ميسرة. اه رضي - 00:03:18

الله عنه عندما قال ان فيها سورة المائدة فيها ثماني عشرة فريظة ليست الا فيها. انفردت بها لانها مليئة بالاحكام. وايظا اه اظافة القرقبي والله حكما التاسع عشر وهو حكم الاذان. مشروعية الاذان الى الصلاة وفيها الكثير من الاحكام التي وايضا فيها ميزة ذكرناها - 00:03:38

او عن عائشة رضي الله عنها ان سورة المائدة من اخر ما نزل. ليس فيها منسوخ. يعني كل الايات التي فيها محكمة. والعمل عليها والعمل عليها. نعم. في قوله ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. من حرج. بعد ان ذكروا هذا التيسير. والتخفيف - 00:03:58

في من لم يجد الماء ان يتجه الى التيمم اشار الله سبحانه وتعالى الى ان هذا التشريع هو من اجل التيسير على المسلم. نعم صحيح.

ولو كان اراد الله جعل الحرج على المسلم للزمه بماذا؟ بالماء. بالماء. نعم. اي نعم. ولكن الله سبحانه - 00:04:18
تعالى هنا رفع عنه الحرج في انه ان لم يستطع استعمال الماء او لم يجد الماء واحتاج الى طهارة فانه يكتفي بالتيمم. الحمد لله. اي نعم. طيب في قوله ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - 00:04:38
طبعا كان المعنى يمكن ان يكون يعني اه صحيحا بقوله ما يريد الله ان ليجعل عليكم حرجا فما سر المجيء بقوله منه. لا شك انها الاستغراق العموم. النفي نعم الاستغراق النفي لقوله ما يريد الله ليجعل - 00:04:58
لعليكم من حرج. يعني يريد الله ان يجعل عليكم ادنى نعم. ولذلك ما يجده الانسان من المشقة اليسيرة في هذه العبادات لا تعتبر حرج. اي نعم. والحرج في الحقيقة هو الحرج هو المشقة التي لا تحتمل. الضيق الضيق نعم لان الحرج هو الضيق. نعم. فقوله سبحانه وتعالى هنا ما - 00:05:18
يريد الله ليجعل عليكم من حرج. فيه اشارة الى ان هذه التشريعات راعى الله فيها قدرة الانسان المكلف. نعم. فاذا عجز الانسان او يعني اه عجز عن القيام بشيء القيام بشيء فان الله يعفو ان الله يعفو عنه ولذلك نحن نقول من عجز عن الوضوء - 00:05:38
لجأ الى التيمم. نعم. من عجز عن الوضوء والتيمم فلا شيء عليه. نعم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. والحقيقة هذه يعني تستحق منا وقف قضية رفع الحرج في الشريعة الاسلامية. نعم. سواء في هذا الحكم او في غيره. يعني تأملوا الان وقد مرت معنا في بني اسرائيل كم يعني وضع - 00:05:58
الله عليهم من الاغلال والاصالة اليس كذلك؟ صحيح. حتى في الامة الاسلامية في اول الامر كان هناك بعض التشريعات التي فيها شيء من المشقة. مثل قيام الليل. مثلا مثل قيام الليل - 00:06:18
انه كان واجبا. نعم. ايضا مثله على سبيل المثال انه كان اذا نام الرجل الصائم اذا صام اذا نام الرجل الصائم في بعد المغرب مثلا فانه لا يجوز له ان يأكل. حتى الا اليوم الثاني. ولا نجامع. ولا نجامع. فلما رفع - 00:06:28
الله هذا الحرج وانزل الله قول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة آآ احل لكم ليلة الصيام من رفثوا الى نسائكم. نعم. هن لباس لاحظ الان انت تصوم الى المغرب ثم يحل لك ما كان من محرما فتأكله وتشرب ويأتي اهله فلا شك ان هذا رفع للحرج - 00:06:48
والشريعة الاسلامية كلها مبنية على هذا الاساس لكن ليس معناها المشكلة وش هي فيه؟ ان ان ظن بعظ الناس بعظ المسلمين يظن ان رفع الحرج هو التنصل من من نعم ان تكون الشريعة كما يريد هو. ويمكن التمثيل على ذلك ببعض من اه يريدون الان اه ان يقولوا - 00:07:08
بشرع الله عز وجل شيئا لا يقال. الان بعض الناس يريد ان تجمع الصلوات كلها ولا شيء في ذلك او مثلا تجمع العصر الى المغرب من دون ان يكون هناك ضابط - 00:07:28
في رمظان خصوصا وفي رمظان خصوصا وغير ذلك من الاقوال التي لا يمكن ان تفهم على انها من التيسير في لان هذا عدوان على الشرع وتغيير وتبديل وتحريف امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. وهناك كتاب للشيخ صالح بن حميد بعنوان رفع الحرج. الشريعة - 00:07:38
في الشريعة الاسلامية. كتاب قيم يعني يتتبع هذه الجزئية واستدلالاتها من القرآن الكريم كما في هذه الاية ومن السنة النبوية. يعني فنحن نريد ان نؤكد على مسألة ان رفع الحرج ليس معناه العبث بالشريعة. اي نعم. يعني في رمظان بعظهم ينام. قبل صلاة الفجر وبعظهم يصلي الفجر - 00:07:58
ثم ينام فينام عن صلاة الظهر وينام عن صلاة العصر ثم يقوم مع صلاة المغرب يفطر يفطر صايم طبعا نعم صلي الظهر والعصر والمغرب. هذا لم يقل به احد. نعم. محرم. وهذا ليس تيسيرا وانما هو عليه. نعم. نعم. قوله - 00:08:18
سبحانه وتعالى وليتم نعمته عليكم. هذا المعطوف الثاني. اي نعم. انه لو رفع الحرج نعم. والثاني تمام النعمة فجاءت تمام نعمة مرة اخرى عبد الملك ولكن يريد ليطهركم. وليتم نعمة الله معذرة نعم. طيب نرجم على الطهارة ايضا - 00:08:38
نعم نرجع الى التطهير. ولكن يريد ان يطهركم اي بما فرظ عليكم غسل او غسل والطهارة هنا تشمل معنيين انظهارة الحسية واضطهاد

الاشياء التي ذكرها ربنا سبحانه وتعالى في هذه الاية والطهارة المعنوية لان هذه من اسباب - 00:08:58
من مكفرات الذنوب. نعم. من اسباب مغفرتها. صحيح. اذا توضأ اه يتحات تتحات الذنوب منه مع قطر الماء. نعم. اي نعم. نعم. ثم جاء اللي هو موضوع اتمام النعمة. نعم. وليتم نعمته عليكم. عليكم - 00:09:18
طبعا نسينا ان نقول مسألة ان هذه الاية نزلت في آآ في آآ عندما فقدت عائشة رضي الله عنها اي عقدها عقدها في نفس في نفس الحادثة. صحيح. عندما قالت فاقام بهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا علماء. نعم. فنزلت هذه الاية. ولذلك قال - 00:09:38
من هو الذي قال له؟ سيد ابن حضير رضي الله عنه قال ما ما ليست هذه باول بركات الله اكبر فهي من فضائل عائشة رضي الله عنها انها قالت هذه الاية في تلك القصة. نعم. والا ما كان يعرف التيمم في الاسلام. نعم. كان قبل ذلك جعله الله عز وجل يعني رخصة للامة. طبعا من مسائل - 00:09:58
تيمم بالمناسبة التي يدور الحديث عنها. هل التيمم رافع او مبيح؟ بمعنى ان الانسان اذا تيمم هل هو يستبيح الصلاة بهذا التيمم او انه يرفع الحدث رفعا كاملا. الصحيح كما قرر شيخ الاسلام في مواطن كثيرة من الفتاوى ان التيمم رافع وان - 00:10:18
تيمم بدل فله جميع احكام المبدل. يا سلام! وبهذا لو تيمم انسان فانه يستطيع ان يصلي ويقرأ القرآن واذا انتهى الوقت لا لا يلزمه ان يجدد ذلك التيمم حتى يحدث له حدث يقطع عليه طهارته بالتيمم - 00:10:38
اما لو حدث له حدثا يقطع طهارته بالوضوء. نعم. ولو قلنا بالثاني؟ ولو قلنا بالثاني اذا تيممت تريد به الصلاة فانما هو لهذه الصلاة او لهذه الصلاة النافلة فاذا اردت فريضة تتيمم مرة اخرى لتلك الصلاة. نعم. حرج لا يعني - 00:10:58
كي لا يتناسب مع شرعية الرخصة. صدقت. اي نعم. قوله وليتم نعمته عليكم لو تأملنا سنجد ان اتمام النعمة مرة تكرر تكرر مرة ثانية واتممت عليكم نعمتي نعمتي وهناك اتمام النعمة جاء بين احكامه - 00:11:18
وهنا ايضا اتمام النعمة جاء بعد احكامه. احكامه. وهذا فيه اشارة الى ان هذه التكليفات الشرعية سواء كانت الصلاة او آآ الطهارة لها او انها من نعم الله على ايوة على الانسان. ولذلك المفروض نشكر الله على هذه النعمة. اي والله. نعمة الوضوء ونعمة التيمم ونعمة رفع الحرج - 00:11:38
نعمة الشرع لنا الصلاة وشرع لنا هذه المحرمات وضحها لنا وهذه الطيبات احلها لنا هذا كله نعمة عظيمة ينبغي ان نشكر الله سبحانه وتعالى عليها تشكرون. اي نعم. فختمها بالشبه بطلب الشكر نعم. ولذلك من يعرف هذا يا اخواني؟ يعرفه الذي يعاشر - 00:11:58
هؤلاء الكفار الذين لا يعرفون نعمة الطهارة. احسنت نعم. وهذا مهم يا اخواني. الان تجد بعض الكفار على انهم يدعون التقدم التطور حضر الا انك تجد الرجل لا يمس جلده الماء اياما طويلة. بل ان بعضهم لا يتنزه من - 00:12:18
بعضهم الاصل فيها الاصل فيها صحيح. اه تجده يعني اكرمكم الله يخرج منه البول ويخرج منه الغائط ويعني لا يتنظف منهما ولا يغسلهما. وقد ذكرت لي قصة طريفة ويمكن يعرفها كثير من الناس. وهي ان امرأة كانت تغسل ثياب - 00:12:38
فوجدت طالبا اذا جاء بملابسه الداخلية لم تجد فيها شيئا من الوسخ الذي تراه في ثياب غيره وملابسهم آآ الداخلية فلما لاحظت ذلك سألته قالت يا هذا انت من بين جميع هؤلاء الطلاب الموجودين في هذا المكان آآ تأتي ملابسك الداخلية نظيفة - 00:12:58
ليس فيها شيء من القدر. فما سر ذلك؟ فقال لها نحن المسلمين عندما اه يعني نذهب الى الخلاء لا لابد ان ننظف مكان النجاسة بان نغسل هذا المكان واذا لم نجد شيئا نصل به فاننا نمسحه بالمنديل او بغير ذلك مما - 00:13:18
اديله اثره فكان ذلك سببا لاسلامهم طيب قوله ليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون لعل هنا للتعليل. نعم. اي نعم. وليست للرجاء. نعم. اي نعم. تشكرون هذه النعمة التي من الله بها - 00:13:38
عليكم فكيف يكون الشكر؟ وبعض الناس يظن ان الشكر باللسان. وصحيح ان الشكر باللسان الشكر لكن اعظم الشكر الذي يريده الله هو ما كان ايضا بالعمل. نعم. ولهذا قال الله سبحانه وتعالى اعملوا ال داوود شكرا. شكرا وقليل من عبادي الشكور. الشكور - 00:13:58
فمبدأ الشكر من القلب طبعا. نعم. وهو اعتراف العبد واقراره بان النعمة من الله سبحانه وتعالى. ثم يلهج بها اللسان وتعمل بمقتضاها

الارض الجوار. ومن شكر الله عز وجل ان الانسان يستعمل هذه النعم في طاعة الله اذا كانت من نعم الله المادية عليه - 00:14:18
واذا كانت من نعم الله عز وجل المعنوية كنعمة الدين ونعمة الطهارة والوضوء ان يعلم الناس. نعم. هذا شكر لنعمة الله عليه يعلم انسان وانا اقول ما اسعد الانسان بالاجر اذا جمع اطفال صغار او جمع ناسا في البادية او ناسا جهالا او ناسا دخلوا - 00:14:38
في الاسلام حديثا فعلمهم صفة الوضوء او صفة الغسل او صفة التيمم ما يعملون بها في يوم من حياتهم الا مثل اجورهم. اي والله. لا ينقص ذلك من اجور العاملين شيئا. نعم. نعم. ثم قال واذكروا نعمة الله عليكم. نعم. ليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون - 00:14:58
فناسب ذكر نعمة الله. قال واذكروا نعمة الله عليكم نعمة اخرى. جميل. غير النعمة الاولى اذكروها على وجه الشكر نعم. نعم قال نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا. هذه من خصائص المسلمين - 00:15:18
نعم بخلاف من؟ خلاف اليهود. قالوا سمعنا وعصينا. فاذا من نعمة الله على الصحابة وعلينا انه سبحانه وتعالى لما اعطانا هذه المواثيق هم قال اسلافنا سمعنا واطعنا واطعنا ونحن نقول - 00:15:38
ايضا سمعنا سمعنا واطعنا وهذي نعمة كبيرة. جدا. بمعنى ان كون الله سبحانه وتعالى يأمرنا بهذا الشرع وييسر لنا ان نستجيب له فهذه نعمة. صدقت. وهذا مصداقها. وفي قوله واذكروا نعمة الله عليكم. اه وطبعا نعمة الله - 00:15:58
عليكم هذا المفرد المضاف يدل يعني المقصود واذكروا نعم الله عليكم نحن من اول السورة الان نحن في نعدد نعم الله اي والله واذكروا نعمة الله عليكم يعني اذكروا نعم الله عليكم ذكرا على وجه الشكر والحمد لله سبحانه وتعالى. وعلى وجه ايضا يا ابا عبد الله - 00:16:18
على وجه ايضا الثبات عليه. والاستمساك بها وعدم الانحراف او الزيغ عنها. نعم. جميل. وقوله وميت ساقه يعني واذكروا نعمة الله عليكم واذكروا ميثاقه الذي واثقكم به. نعم. فالمفسرون بعضهم يذكر طبعا الخطاب في هذا المؤمنين الذين - 00:16:38
امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فبعض المفسرين يقول المقصود بها اه بيعة الرضوان. اه. التي اخذت على عليهم. هم. وقال ابن عباس وكل موطن قالوا فيه سمعنا واطعنا. نعم. فانه يدخل فيها. وهذا يرجعنا يا شباب الى موضوع سورة المائدة. وهو العقود - 00:16:58
والوفاء بها والمواثيق. الله سبحانه وتعالى يذكر المؤمنين هنا المواضيع. وسوف يأتي معنا ايضا المواثيق اليهود والنصارى وكيف بها وهنا ابتدأ بميثاق المؤمنين الذين قالوا سمعنا واطعنا واطعنا واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به - 00:17:18
اذ قلتم سمعنا ومستجيبين سمعنا واطعنا. وهذا من فضائلهم فان الله يذكرهم بانكم لما بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وواثقتموه قلتم سمعنا واطعنا فالتزموا ذلك وابقوا عليه حتى تلقوني. وكان هذا ايضا تذكير للابناء - 00:17:38
نعم بموقف الاباء. نعم نعم. يعني اباؤكم موقفهم وهو موقف مشرف. نعم. على هذا يعني معنى ذلك ان الميثاق واحتمل ان يكون عاما واحتمل ان يكون اللي ذكرتهم اللي هو وانا اتصور انه آآ يعني من باب المثال عندما قالوا ان المقصود به بيعة الرضوان - 00:17:58
هو مثال من الامثلة ميثاق ادم وبعضهم قال لا بيعة العقبة يا ابا عبد الله رضوان كلاهما ذكرت اه بيعة عقبة وبيعة الرضوى. انا اقول بيعة العقبة فيها مناسبة من جهة. قد تقول ما هي؟ وهي؟ بيعة العقبة حصلت فيها البيعة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين - 00:18:18
الانصار على نصرة الدين. اي نعم. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل فيهم نقباء. كان عددهم اثني عشر نقيبا. كعدد بني اسرائيل. كعدد قبائي بني اسرائيل ولقد بعثنا ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا. هم. قال الله اني معكم - 00:18:38
ولعل هذا يعني من باب المقارنة بين البيعتين. هم. يعني تأكيد للمسلمين. لكن من بيعة العقبة قديمة يعني الان ذكرت هو هو يذكر بها طيب لعلنا نختم الاية بقوله واتقوا الله هذا تأكيد على آآ الخوف من عذاب الله - 00:18:58
عز وجل في رعاية هذه المواثيق. ثم قال ان الله عليم بذات الصدور. لان مبدأ الاستجابة يكون من القلب. فاذا كنتم عازمين على السمع والطاعة فان الله سبحانه وتعالى يعلم ذلك من من قلوبكم. نعم - 00:19:18

جميل. اه في قوله سمعنا واطعنا. اه. في قوله سمعنا واطعنا. اه هناك لفتة اتمنى ان يعني نذكرها لكن بعد هذا الفاصل فابقوا معنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مشاهدي الكرام كنا قبل الفاصل نتحدث في قول الله عز وجل واذكروا نعمة الله - 00:19:38
وميثاقه الذي واثقكم به. اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور. كنت اقول هناك لفتة في قوله سمعنا واطعنا. وهي ان الله عز وجل في سائر المواطن يبدأ بالسمع قبل الطاعة. وذلك - 00:20:15
من اجل الا يعمل الانسان بشيء حتى يفهمه على وجهه ويسمعه سمعا يؤدي الى معرفته حكم الله سبحانه وتعالى فيه. لانه لو اطاع قبل ان يسمع قبل ان يفهم كلام الله عز وجل فان هذه الطاعة قد تكون على غير الوجه الذي - 00:20:35
امر به فيقع هنا الخلل. فنحن نقول من اعظم الاشياء التي ينبغي ان ينتبه لها المسلم. وطالب العلم المتعلم واي احد ان يحسن الاستماع. ولذلك قال النبي قال الله عز وجل واذا قرئ القرآن اجتمعوا له - 00:20:55
لعلكم ترحمون. الاستماع ايضا اذا اطلق في القرآن الكريم يراد به الاستجابة. نعم. لان العبرة هي ليست بانك تستمع وانما العبرة بانك تستمع وتستجيب. نعم. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال ان شر الدواب عند الله. عند الله الصم البكم. الصم البكم الذين - 00:21:15
لا يعقلون. لا يعقلون. ليس المقصود الصم اه ان الله سبحانه وتعالى يعني يذم الرجل الاصم. فانه قد يكون الانسان مؤمن عصام. صحيح. لكن الله يقصد انه اصم عن سماع الحق والاستجابة له. ولذلك قال آآ قالوا سمعنا وهم لا يسمعون. ليس المقصود - 00:21:35
ايضا انهم صم لا هم سمعنا ولكنهم لم يستجيبوا فكأنهم لم يسمعوا. لا اله فكذلك هنا قال اذ قلتم سمعنا وليس فقط سمعنا فكل الناس يسمعون ولكن سمعنا سمعنا استماع اجابة واطعنا وانقذنا لهذا. والعرب عندهم مثل يقولون اساء سمعا - 00:21:55
اي نعم. فيعني ينبغي للانسان ان يكون ممن يحسن اذا استمع. اذا استمع نعم. اي نعم. حتى يفهم ويعي ما يقال له ثم اه يقوم بامر الله عز وجل. وفيها اشارة الى ضرورة العلم يعني ان العلم شرط. اي نعم. انه لابد في مثل هذه القضايا وفي غيرها انه - 00:22:15
لابد من العلم الصحيح. نحن ذكرنا في حلقات سابقة ان هناك من يفهم بعض الشرائع الاسلامية فهما خاطئا. ويقضي عمره كله وهو يطبق الوضوء بشكل خاطئ او التيمم بشكل خاطئ او الغسل بشكل خاطئ. فلابد من الاستماع والتعلم حتى اذا عمل بعد ذلك يعمل على علم - 00:22:35
وعلى بينة. هاي مرة قمت في احد المساجد فقلت اه ينبغي لنا ايها الاحبة ان نحدث البيانات. وان انتم تعرفون نحن الان في عصر الكمبيوتر ونسمع كثيرا بما يسمى تحديد البيانات ودائما نمر على جهات حكومية فيقولون حدث بياناتك - 00:22:55
فانا اطلب من كل واحد منكم ان يحدث بياناته لكن المقصود بالبيانات هنا البيانات الدينية. ايه. فالناس استغربوا ايش تحديث البيانات؟ اول مرة موضوع شرعي باسم تحديث البيانات. فقلت كثير منكم سمع بعض الشرائع في صغره. تعلمها من ابيه او امه او من استاذه عندما - 00:23:15
كان في الابتدائي ولكنه مع مرور الزمن لم يحدث بياناته لانه قد يكون في الصغر بشكل خاطئ او ان الذي اسمعه اياها لم يسمعه اياها بشكل صحيح. فاستمر على ذلك. فانا اقول يا مسلم يا عبد الله حدث بياناتك - 00:23:35
حدثها بان تجلس العلماء بان تقرأ في الكتب بان تسأل اهل الذكر فتتأكد ان ما كنت تعمله او كنت تعلمه كان على الوجه الصحيح. جميل هذه لفتة مهمة جدا. جميل. طيب صحيح. قوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء الرزق - 00:23:55
هذه ثاني نداء للذين امنوا في هذه السورة. جميل. يعني ممكن نقسم الان النداء الاول يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. هذي ثالث ثالث ايش؟ ثالث نداء قل يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. والثاني يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة. اذا قمنا نعم. وايضا يا ايها الذين امنوا حلت لكم بهيمة الانعام. لا لا ما ولا - 00:24:15
بدونها. طيب هذي الثالثة. هذي الثالثة. طيب انا كاني اريد كاني افهم منك يا ابو عبد الملك انك تقول ينبغي لنا ان نحصيها يعني ايه لان احصاءها بين كل نداء ونداء كانه جملة من الاوامر. اه نعم. وتستأنف اوامر جديدة بعدها. لا واحصاء - 00:24:35
سبب او مدعاة للعمل بها. لا شك. اي نعم. ولذلك بعض المؤلفين كتبوا في نداءات الرحمن. مهم. اي نعم. فيظة ايش؟ فيظا كذا في

نداءات الرحمن. صحيح. عدد من الكتب بدأت بهذا نعم. طيب. النداء الان في قوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين - 00:24:55
لله شهداء بالقسط. بالقسط. وهذه الحقيقة اية تعتبر طبعا من الايات اللي فيها صعوبة في التطبيق. يعني ان تكون قواما لله. يعني قائما في جميع امرك بما يريد الله سبحانه ولا شك ان هذا يعني عسير - 00:25:15
جدا. الا على من يسره الله ثم امر بعد ذلك قال شهداء بالقسط. تشهدون بالعدل يشهد بالعدل وهذا ايضا صعب. هم. يعني لو تأملت في قضية الشهادة يعني الشهادة بالعدل تجد سبحان الله - 00:25:35
تأتيك ضغوطات او يأتيك بعض الاشياء تصدك عن الشهادة بالعدل. نعم. وتجد انك يصعب عليك ان تريد ان ان تشهد ولكن لخوفك من شيء او لشيء او لحرجك او او الى اخره. تبدأ - 00:25:55
تلكأ في طريقة ايش؟ هذه الشهادة نعم. اي نعم. طيب لو نظرنا الى هذه الاية والاية التي في سورة النساء واردنا ان نحدث يعني فرقا بين اهو بقى في سورة النساء قال يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله. نعم. وفي هذه الاية قال - 00:26:15
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله ما الفرق بينهما؟ معنى ذلك ان ان انك تكون قواما لله قواما بالقسط. وقواما بالقهوة وشهيدا بالقس لله وشهيدا. بالقسط لكن بينهما فرق. الفرق بينهما والله اعلم انه في تلك الاية لما كان المراد منها - 00:26:35
ان يكون الانسان عادلا مع نفسه ومع اقربيه ومع يعني من يرجوه ومن يخافه. هم. اكد على قس قواما بالعدل تقوم بالعدل في كل حال. يعني قدم هناك ما حقه التقديم لرعاية السياق. جميل. وهنا - 00:27:05
لما كان القيام في مقابل الاعداء هنا اي لانه قال ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا ذكرهم بالله ما الذي يحملك على ان تعدل مع عدوك يا ابا عبد الملك؟ هو خوفك من الله. جيد. ولذلك تقول يا - 00:27:25
ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله الذي يحملكم على القيام بالامر وعلى العدل في القضايا هو خوفكم من الله الجميع لاحظت واضح وهذا المعنى جاء من اول السورة قال ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد - 00:27:46
الحرامي ان تعتدوا. وهنا جاء واكده مرة اخرى وقال يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله. ما تقول هم سووا اه انا ما طيب كم مرة فعلوا بنا ذلك؟ انت لا تنظر الى ما فعلوا. انظر الى امر الله. انت تتعامل مع الله انت - 00:28:06
تطلب الاجر والمثوبة منه سبحانه وتعالى. فقم بهذا الامر تدينا وتعبدا لله عز وجل. شهداء بالقسط ثم قال ولا يجرمنكم شنئان قوم. طيب لا يجرمنكم يا بعد الملك ما معناها؟ طبعا سبق لنا انها يعني في - 00:28:26
التفصيلة هناك وان مادة الجرامة بمعنى لا يحملنكم. نعم. او ليحقن عليكم. نعم ربنا لا يحملن لا يحملنكم بغظ قوم شنعان بمعنى بمعنى بغض. نعم. بل هو اشد البغض لا يحملنكم اشد البغض الذي يقع منكم - 00:28:46
على قوم الا على الا تعدلوا. هم. ولهذا لو تأمل تكرار هذا المعنى في في هذه السورة ونحن الان في سورة العقود اوفوا بالعقود سبحان الله كأن المعنى حتى مع هؤلاء القوم - 00:29:06
الذين تبغضهم انت مأمور بان معهم. نعم. فلا يحملك بغضهم على ترك العدل معهم. ترك العدل معهم سبحان الله. وهذا امر اه علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اه كان جرى له قصة مع رجل من اليهود - 00:29:26
عندما حصلت بينه وبينه قضية فجلس بين يدي القاضي هذا امير المؤمنين وهذا يهودي وجرى مثل هذا لاخرين ايضا طب المهم ان القضية لما انتهت وحكم القاضي فيها بامر الله عز وجل قام اليهودي وتشهد وقال اشهد ان لا اله - 00:29:46
اله الا الله وان محمدا رسول الله. يشهد لهؤلاء المسلمين بماذا؟ من اجل اقامة العدل من اجل اقامة العدل. وقد اشتهر المسلمون بذلك واخذوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. رسول الله عليه الصلاة والسلام في غزوة بدر لما كان يسوي صفوف فطعن في بطن احد الصحابة - 00:30:06
اي نعم سواد نعم سواد فقام فقال الصحابي يا رسول الله اقذني من نفسك. اي نعم. فكشف له رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اترك لي انني اقتضي او اي نعم اقتص بحقي والصحابي كان يريد شيئا اخر فالنبي صلى الله عليه وسلم كشف له عن بطنه امام الناس - 00:30:26

لانه يريد ان يقيم سوق العدل. فقام الصحابي وقبل بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اردت ان يكون اخر العهد بجسمك يا رسول الله او ببشرتك او كما قال. قوله. عفوا هذا بعض الناس - 00:30:46

يظن ان انه عندما يعدل مع غيره بان هذا فيه نقص عليه او غظاظة. اي نعم. او انك تعدل مع عدوك خاصة عدوك ان في هذا غضابة عليك. غير صحيح. بل انك مأمور بالعدل على كل حال. الله اكبر. ولم يبح للانسان انه يظلم - 00:31:06

احد سواء كان عدوا او صديقا. جميل. وانما ينبغي ويجب عليك وجوبا ان تقيم العدل. ان الله يأمركم بالعدل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى هذي اوامر عامة. جميل. ليس فيها استثناءات. جميل. ولم يقل الله سبحانه وتعالى انه اجاز لك الظلم. في - 00:31:26

المرأة في وقت او في يعني موقف من المواقف ابدا وانما انت مأمور بالعدل على كل حال. ولا شك ان هذا فيه هي مشقة على النفوس. صحيح يعني هناك بعض النفوس ما تتحمل انها تعدل يعني بعضهم يعني يعدل مع خادمه او يعدل مع سائقه او المرأة تعدل مع خادمتها تظن ان في هذا غظاظة عليها وهذا - 00:31:46

ليس بصحيح بل هو مأمور به على كل حال. نعم. وفي كل حال. انا ارى من الخصال التي يستهين الناس بها وهي خصال تحتاج منه الى وقت تربى عليها خصلتي الصدق والعدل. هاتان الخصلتان سهل ان يتحدث الانسان في تفسيرهما - 00:32:06

بان يطبقه. اي والله. قوله واذا هم. هو اقرب للتقوى. يا سلام. وهذا الحقيقة ايضا فيه تأكيد. يعني لا يلزمن انكم جنان قوم على الا تعدلوا. ثم قال اعدلوا هو اقرب للتقوى. فاذا من اراد ان يكون من - 00:32:26

والتقييم فهذا طريق من طرق ايش؟ التقوى وهو العدل. نعم. وهنا لما قال اعدلوا انتقل من الخاص في امر العدو هي العام. يعني اعجلوا مطلقا. هو اقرب للتقوى. ولا شك ان اولى ما يدخل في العدل هو العدل - 00:32:46

الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله ولاجمنكم على الا تعدلوا. اعدلوا مع عدوكم هو اقرب للتقوى. ولا شك انه اذا كان سيعدل عدوه. فمن باب اولى ان اكون عادلا. نعم. نعم. اي نعم. طيب واتقوا الله اعاد الامر بالتقوى - 00:33:06

في اه هذه الاية كما في الاية التي سبقتها. قال واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. خبير بما تعملون. لماذا تعاد يعاد الامر التقوى يا ابا عبد الله؟ للتأكيد عليها ودائما وهذا يتكرر كثيرا. يعني مثلا الامر بالتقوى الامر باقامة الصلاة الامر بالعدل. هذه قظايا - 00:33:26

اساسية في حياة المسلمين وفي وفي التشريع الاسلامي بصفة عامة ولذلك يعاد والصحيح ان التكرار من وسائل التأكيد صحيح واقامة الحجج على اهمية التقوى واهمية والنبي صلى الله عليه وسلم كان يكرر الامر بالتقوى في خطبه. جميل. عليه الصلاة والسلام - 00:33:46

خطوة الحاجة فيها هذا وخطب الخلفاء وخطب البلغاء الامر بالتقوى في القرآن الكريم كثير وفي وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لا شك. ولذلك ينبغي ايضا علينا نحن الا نستنكر على من يعيد ويكرر على مسامعنا دائما. الامر بالتقوى. نعم. فاتقوا الله واتقوا الله - 00:34:06

هي وصية الله. نعم. لعباده. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. وايضا فيه امر اخر. وهو انه كلما ما جاء موجب التذكير بالتقوى اعيد التقوى. نعم المرة الاولى قالوا اذكروا نعمة الله وميثاقه الذي واثقكم به - 00:34:26

يقول تم سمعنا واطعنا قال اتقوا الله. يعني في القيام بهذا الامر. وهنا لما امر بالعدل وحث عليه واكد على انه سبيل من اه القرب من التقوى قال اتقوا الله في رعايته. الله. يعني ليكن الدافع لكم عن القيام به الخوف من - 00:34:46

الله عز وجل. ونحن نلاحظ ان النواهي التي ينهى الانسان عنها او الاوامر التي يخاف ان يتخلف الانسان في القيام بها يذكر بالتقوى. لان التقوى منشأها خوف. قال واتقوا الله ولذلك ختم السوء الاية بقوله - 00:35:06

ان الله خبير لماذا خبير؟ خبير بباطنه. ايوا. نفوسكم. غالبا تأتي الخبرة مع الاشياء الدقيقة. نعم. اي نعم والخفية. فكأنه يقول ان ربكم سبحانه وتعالى يطلع على اموركم وما في نفوسكم فاحذروه. ان الله خبير بما تعملون. ومما يؤكد هذا المعنى بعد الملك في - 00:35:26

الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. لما ذكر امورا خفية. نعم وهي غض البصر ناسب ذكر الخبرة. لا ناسب ذكر الخبرة. صحيح. نعم. جميل. قوله وعد الله الذين امنوا. نعم - 00:35:56
قالوا واجر عظيم اجر عظيم. واجر عظيم. والاجر والاجر العظيم هو التحلية. نعم. فقدم التخلية على التحلية. التحلية نعم. لكن لو تأملنا قوله وعد الله الذين امنوا بعد كما ذكر جملة من ماذا؟ من الاوامر. هم. والاعمال الشرعية. كانه اشارة الى ان من - 00:36:16
نلتزم بهذه الاعمال والاوامر الشرعية واتقى الله سبحانه وتعالى في آآ ما ذكره من القيام له سبحانه وتعالى والقسط في الشهادة قال من فعل هذه الافعال كانه قال وعده الله سبحانه وتعالى هذا المؤمن الذي يعمل الصالحات قال لهم مغفرة - 00:36:44
واجر عظيم. طبعا واعظم الاجر الذي يحصل عليه المسلم هو الجنة التي هي سبيل الى رؤية الباري سبحانه وتعالى. جميل قولوا لهم يعني هذا من باب القصاص. يعني ملك حق لهم اي نعم. هذي يعني من تمام نعمة الله عليهم ان - 00:37:04
يملكهم هذا الاجر ويجعلهم ما قال يأخذون اخذون او ينتفعون باجر لا لهم. نسبه لهم نعم. نعم. لهم وبالمقابل جاء بالصورة الاخرى كما مر معنا المثاني في القرآن الكريم كيف يكرر؟ فعندما ذكر الذين امنوا وعملوا الصالحات وما وعدهم به من الفضل والجزاء في الاخرة ذكر الذين كفروا وكذبوا وما - 00:37:24
توعدهم به فقال والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. لاحظوا انه قال كفروا وكذبوا. ما يدل على انه كفر عناد وتكذيب. الامر الثاني انه قال كذبوا باياتنا. معناها انها في في حجج واضحة جاءتهم كذبوا بها. لان - 00:37:49
الاية هي العلامة الواضحة الظاهرة. ثم قال باياتنا فنسبها الى نفسه سبحانه وتعالى تعظيما. نعم. لهذه الايات وبالرغم من ذلك كفروا وكذبوا بها ما يستدعي شدة العقاب وشدة الجزاء فقال اولئك اصحاب الجحيم كانهم يعني يملكون هذا - 00:38:09
الجحيم ملكا نعم. او او يصاحبونه ويلازمونه. ويلازمونه ينفكون عنه. يا سلام. اعوذ بالله. نسأل الله ان يكفيه. نسأل الله العافية والسلامة نعم ثم يعود الحديث للتذكير بنعمة اخرى. النداء الرابع. نعم. فيقول يا ايها الذين امنوا لعلنا نجعل هذه بداية حلقة قادمة. الوقت المتاح. نعم - 00:38:29
طيب على بركة مشاهدي الكرام الى هذا المقام نصل الى نهاية هذه الحلقة. التي نسأل الله عز وجل ان تكونوا قد استفدتم منها امتعتم بها. آآ سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:49
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينة من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة - 00:39:09
كبروا ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم - 00:39:49